

الحكمة من بداية الآية بدون قل { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ }

فاضل السامرائي

التالية قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ربما يتبادر الى ذهن المشاهد او المستمع الاسئلة ومنها اه في احيان كثيرة آآ تأتي الآيات مبتدئة بقوله تعالى - [00:00:00](#)

قل يا ايها الذين امنوا وقل يا ايها الناس وهنا قال الله سبحانه وتعالى يعني يا ايها الذين امنوا مباشرة ولم ترد قل في هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فعلا هنالك ايات تبدأ بقل قل يا ايها الكافرون - [00:00:44](#)

قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله وهنا ايضا شأن بقية ايات اخرى لم تبدأ بقل ومنها هذه الآية يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة - [00:01:18](#)

قل يعني يطلب من الرسول ان يبلغ هؤلاء الذين يقول قل يعني قل يا ايها الذين هادوا ويأمرهم بمخاطبة الذين هادوا قل له قل يأمره بان يقول هنا يا ايها الذين امنوا - [00:01:45](#)

لا لم يرد ان يكون القائل والدال هو الرسول وانما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينادي الذين امنوا وان يدلهم على التجارة المربحة التي تفيدهم وتنفعهم في الدنيا والاخرة. نعم - [00:02:08](#)

لم يرد ان يكون المبلغ عن هذه التجارة والدال على هذه التجارة هو الرسول وانما هذا من من تكريم للمؤمنين ومن محبته لهم ومن امحاض النصح لهم ان يدلهم رب العزة على ما ينفعهم على هذه التجارة - [00:02:31](#)

وليس عن طريق الرسول وطبعا هذا امر كبير يعني الله سبحانه وتعالى يحب الذين امنوا ولذلك اراد ان يدل ان يدلهم هو بنفسه لا بواسطة فقال يا ايها الذين امنوا - [00:03:00](#)

هل ادلكم على تجارة وباسلوب نلاحظ ايضا نلاحظ باسلوب التشويق يعني ما قال سوف ادلكم لاحظ التشويق للمؤمنين ومحاولة يعني لاثارة الرغبة في نفوسهم في هذه التجارة والتشويق لها. نعم - [00:03:19](#)

لم يقل لهم يا ايها الذين امنوا سادلكم على تجارة لكن اه يعني هكذا باسلوب التشويق لهم. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ يعني كما انت تريد ان تشوق - [00:03:43](#)

احدا فتستثير ما في نفسه. نعم. هل هل افعلك كذا؟ هل ادلك على كذا؟ مثل ابليس لما اراد ان يضل ادم قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - [00:04:00](#)

وملك لا يبلى. هل يعني شيء؟ هذا غريب والنفس تحبه. قال هل ادلك على شجرة الخلد موسى عندما اراد لما امره ربه من يكلم فرعون وان يقول له قولا لي - [00:04:16](#)

وهذا قاله قال هل لك الى ان تزكى؟ هكذا هل لك يعني باسلوب اللطف والتشويق ولذلك يعني ربنا سبحانه وتعالى خاطب المؤمنين بنفسهم وشوقهم واثار في نفسه من الرغبة لهذه التجارة - [00:04:34](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة على ما فيه خيركم جزاكم الله خير - [00:04:55](#)